

حلقات نور على الدرب (841) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة -

[00:00:40](#)

وصلت الى برنامج من الجزائر وباعثها المستمع عبد القادر حداوي محمد بن موسى يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول انا مريض بالاعصاب منذ سنة وعاجز عن الحركة الا حركة بسيطة - [00:01:00](#)

ولعدة امتار وبصعوبة شديدة واشعر ببرودة شديدة طيلة الفصول الثلاثة من السنة ويحدث ان يصيبني احتلام ولا استطيع الاغتسال لرفع الجنابة ولا استطيع حتى الوضوء ساصلي بالتيمم هل ما قمت به من صلاة بالتيمم؟ صحيح؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب رخصة من الرخص المتفرعة عن المرض او عدم وجود الماء في حالة الاقامة - [00:01:47](#)

في حالة السفر والسؤال السائل هو تيمم عن الحدث الاكبر وعن الحدث الاصغر ويقول انه عاجز عن التيمم وعن الوضوء عاجز عن الوضوء وعاجز عن الغسل ولكن هذا الشخص اذا كان ساكنا في بيت وحده - [00:02:29](#)

ولا يستطيع ان يتوضأ عاجز عن الوضوء. حقيقة وليس عنده من يعينه على الوضوء وعاجز عن الغسل وليس عنده من يعينه ولا يستطيع ان يأتي باحد يعينه على الوضوء او على الغسل - [00:03:15](#)

القواعد المقررة في الشريعة ان المشقة تجلب التيسير وهو اعلم بنفسه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يذكر انه لا يستطيع التطهر دائما للعبادة كما سمعتم في بداية سؤاله الشيخ عبدالله - [00:03:42](#)

ثم يذكر قراءة القرآن وحاله ما ذكر كيف يكون وضعه جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان في حالة يجيز له التيمم بدلا عن الوضوء وتجيز له التيمم بدلا عن الغسل - [00:04:08](#)

فانه يتيمم لقراءة القرآن اذا كان عليه حدث اكبر او عليه حدث اصغر اذا كان يمس المصحف اما اذا كان يقرأه عن ظهر قلب فيكفي التيمم للطهارة عن الحدث الاكبر. اما - [00:04:29](#)

الوضوء فانه لا يمنع من قراءة القرآن عن ظهر غيب. ولكن عن ظهر قلب ولكنه يمنع من قراءة القرآن من في حالة مس المصحف وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول انني اقرأ القرآن - [00:04:48](#)

يوميا بحمد الله لكن يمر علي بعض الكلمات لا افهمها وتأثر كثيرا كيف لا افهم معنى الايات وبحكم مرضي لا اعرف كيف اتحرك للحصول على كتاب يفسر لي معاني القرآن الكريم؟ كيف توجهونني - [00:05:07](#)

الجواب لا شك ان فهم معاني مفردات القرآن ومعاني الجمل المركبة تركيباً نحوياً وتركيباً بلاغياً وكذلك فهم المقاطع من القرآن حيث ان كل مقطع يكون مشتقاً على بيان امور لا تكون موجودة - [00:05:28](#)

المقطع الآخر من جهة الاحكام الايات التي تتحدث عن الصيام والايات التي تتحدث عن الحج والايات التي تتحدث عن الصلاة وعن الطهارة وهكذا وبإمكانني هذا الشخص ان يكلف من يشتري له - [00:06:16](#)

تفسيراً من التفاسير ومن أحسنها تفسير ابن كثير رحمه الله لانه يعتني بتفسير القرآن السنة وبتفسير القرآن في اثار الصحابة واثار التابعين وهو لا يتوسع في بيان احكام القرآن ومن اراد قراءة احكام القرآن على وجه - [00:06:48](#)

على وجه التوسع في امكانه ان يرجع الى كتاب احكام القرآن للقرطبي فقد توسع رحمه الله ببيان احكام القرآن وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم من ليبي رسالة بحثت بها احدى المستمعات. تقول انا اختكم في الله ذكية - [00:07:23](#)

يا علي تسأل وتقول انا دائماً اشك في الوضوء لدرجة انني في بعض الاحيان اكرر الوضوء ثلاث مرات لكل صلاة بالرغم من انني اتعوذ من الشيطان. ارجو توجيهي جزاكم الله خيراً - [00:07:48](#)

الجواب الذي يظهر الحالة السائلة ان الذي يحصل معها ليس من باب الشك وانما هو من باب الوسواس بدليلي انها تكرر ثلاث مرات وفي كل وضوء لكل وفي كل وضوء - [00:08:08](#)

عندما تريد ان تعمل ما يجب له الوضوء وعلى سبيل المثال اذا توضأت للصلوات الخمس خمس مرات فهي تحس بذلك في جميع هذه المرات الخمس وهي الوضوء لكل صلاة سيكون وسواساً والقاعدة - [00:08:35](#)

ان الوسواس يجب على الانسان ان يرفضه ولا يلتفت اليه فيتوضأ وضوءاً واحداً هكذا بالنظر للاغتسال يغتسل غسلاً واحداً وهكذا اذا عرض له في صلاته فانه يبني على اليقين ويسير في صلاته - [00:09:01](#)

وبإمكانه ايضاً ان يكثر من الورد صباحاً ومساءً ويكثر ايضاً من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم تقول انا لا اصلي الفجر علماً بانني اصلي صلاة الصبح - [00:09:28](#)

ولكن ليس في وقتها واصليها قضاء. هل تصح ام لا اليوم وقت صلاة الفجر من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولا يجوز ان يعتمد الشخص تأخيرها لا يجوز له ان يعتمد تأخيرها - [00:09:47](#)

واذا تعمد تأخيرها فانه يكون اثم ولكن تعمد تأخيرها لا يمنعها من الاتيان بها وان خرج وقتها لان ادائها في وقتها واجب وقد فات اداء - [00:10:16](#)

هذا الواجب في وقته فيأتي به بعد خروج وقته اما اذا كان تأخيرها عن وقتها بسبب نسيان او موت او نوم فقد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:10:48](#)

ففي الحالة الاولى الكفارة هي التوبة وفي الحالة الثانية ليس عليه اثم وبالله وليس عليه اثم ولكن لابد من الاتيان بها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم هل يجوز دفن شعر الرأس - [00:11:17](#)

اذا البعض يقولون دفنه حرام او يجوز لنا حرقه بالنار. جزاكم الله خيراً. الجواب شعر الرأس وكذلك الاظافر هل هي في حكم المتصل في البدن او في حكم المنفصل عنه - [00:11:37](#)

فاذا كانت في حكم المنفصل فانها لا تحتاج الى دفن ولكنها ترمى الزبالة وهذا هو القول الراجح في هذه المسألة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. هل يصح للمرأة - [00:12:02](#)

ان تمتنع عن الانجاب وذلك بسبب ظروفها الصحية جزاكم الله خيراً اليوم يقول الله جل وعلا يهب لمن يشاء اناثاً ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكراناً واناثاً ويجعل من يشاء عقيماً انه عليم قدير - [00:12:22](#)

فمن نعمة الله جل وعلا على عبده ان يرزقه ذريته يكون عنده استعداد في تكوينه من رجل او امرأة ان يكون منجباً للاولاد وهذه النعمة لا ينبغي للشخص ان يعارضها - [00:12:47](#)

فيرجع الى صحته وراحته وذلك بمنع الاولاد فلا يجوز للشخص ان يسلك هذا المسلك لكن لو عرض عارض يستدعي النظر في حالة

المرأة مثلا من جهة انها اذا حملت يكون ذلك - [00:13:14](#)

فيه خطر على صحتها وفي امكانها ان تعرض نفسها على الجهة المختصة وهي الجهة الطبية فاذا قرر ثلاثة من الاطباء تقريراً طبياً مبنياً على ما تقتضيه المصلحة وتمتنع او وتمتنع فيه المفسدة بالنسبة لهذه المرأة - [00:13:48](#)

فلا مانع من تطبيق هذا التقرير. اما ما يفعله كثير من الناس من جهة رغبة الزوج بان يستمتع بزواجه ولا يحتاج الى حمل فيحصل استعمال حبوب يعني استعمال مانع من موانع الحمل او المرأة ايضا تريد الاستمتاع بزوجه - [00:14:24](#)

وتغلب هذا الجانب على ذلك او يكون السبب في ذلك هو خشية الانفاق على الولد او تربيته او ما الى ذلك. فكل هذه امور لا تجوز وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:14:49](#)

بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من جدة بتوقيع احدى المجتمعات رمزت الى اسمها بالحروف فاء عين عرضنا بعض اسئلة لها في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تسألکم شيخ عبدالله وتقول - [00:15:10](#)

هل هناك اربع ركعات قبل عزبان الظهر بنصف ساعة وهل هو وارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهناك امر بالتابع في هذا الموضوع. ارجو ذكر الدليل اذا وجد جزاكم الله خيراً - [00:15:27](#)

الجواب مشروع للشخص ان يصلي صلاة الضحى اقلها ركعتان ولا حد لاكثرها ووقتها من خروج وقت النهي يعني بعد طلوع الشمس وارتفاعها قبل رمح الى ان يبقى على الظهر ما يقرب - [00:15:45](#)

من ثلث ساعة في هذا الوقت يصلي الشخص صلاة الضحى وعندما تزول الشمس يدخل وقت الظهر المشروع في حقه ان يصلي اربع ركعات قبل صلاة الظهر ويصلي اربع ركعات بعد صلاة الظهر - [00:16:13](#)

وجاء الترغيب باربعة ركعات قبل صلاة العصر يعني بعد دخول الوقت في قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربع ركعات وهكذا بالنظر للمغرب بعدما يصلي صلاة المغرب يصلي ركعتين راتبة وهكذا - [00:16:38](#)

بعد صلاة العشاء يصلي ركعتين ويصلي قبل صلاة الفجر ركعتين. واذا لم يتمكن من فعلهما قبل الصلاة فانه يصليهما بعد الصلاة ولو نام عن الصلاة صلاة الفجر مثلاً ولم يقم الا ضحاه. فانه يصلي الراتبة ثم بعد ذلك يأتي بالفريضة - [00:17:04](#)

وفيه صلاة الليل ايضا كان صلى الله عليه وسلم يتجهّد في الليل. والشخص يتجهّد في الليل على حسب حاله. اذا كانت عنده قدرة يقوم اخر الليل فهذا افضل فيصلي ما في ما يتيسر له ثم يوتر بركعة - [00:17:32](#)

واذا كان يغلب على ظنه انه لا يقوم اخر الليل لمانع من الموانع لان كل شخص اعلم بنفسه فانه يصليها قبل ان ينام ويوتر قبل ان ينام وفيه ايضا التطوع ولا حد له اذا اراد الشخص ان يتطوع ضحى او يتطوع بين الظهر والعصر او يتطوع بين - [00:17:51](#)

المغرب والعشاء او يتطوع في الليل ويزيد على العدد الذي كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا باب واسع ومن الفوائد المترتبة على فعل هذه على المحافظة على هذه الرواتب - [00:18:15](#)

انها تجبر بها الفرائض يوم القيامة وهكذا التطوع. ولهذا عندما ينظر في صلاة العبد يوم القيامة وينظر الله فيها ويجد فيها نقصا يقول آآ يسأل هل لعبدي من تطوع مع انه اعلم - [00:18:33](#)

بذلك ولكن هذا تعليم للخلق وترغيب لهم هل لعبدي من تطوع؟ فاذا وجدوا له تطوعا فانه يجبر به ما نقص من الفرض وهذه نعمة من الله وفضل عظيم وبالله التوفيق - [00:18:51](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تقول انا لا احفظ شيئا كثيراً من الدعاء واذا قمت في الليل استعني بكتاب اقرأ منه بعض الادعية هل هذا جائز؟ وهل تقبل الصلاة والدعاء؟ جزاكم الله خيراً. الجواب - [00:19:08](#)

الشخص اذا اراد ان يدعوا فانه يحرص على ان يكون دعاؤه ثابتاً من القرآن او ثابت من السنة وقد اعتنى العلماء السابقون ببيان بذكر الادعية التي تكون من السنة ومن القرآن ايضا. فمن ذلك كتاب الاذكار للنووي - [00:19:34](#)

وكتاب الحصن الحصين وكتاب الكلم الطيب وكتاب الواجب الصيب والكتب التي الفت في الادعية عموماً وكتاب الدعاء من صحيح البخاري ومن صحيح مسلم ومن كتب السنة وهكذا. فالشخص يدعوا بالادعية من القرآن وبالادعية من السنة - [00:20:01](#)

إذا كان حافظا لها الحمد لله. وإذا لم يكن حافظا لها ولكنها مكتوبة عنده بورقة مثلا أو بكتاب فلا مانع من أن يقرأها من الورقة أو من الكتاب المهم أنه لا يدعو باثم - [00:20:24](#)

ولا يدعو بقطيعة رحم ولا يدعو بدعاء يكون فيه شرك أو يكون فيه وسيلة من الوسائل أو يكون من الدعاء المحرم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول صاحبة هذه الرسالة. انا لرضعتم مع ابن خالتي - [00:20:43](#)

وبعد فترة توفي زوج خالتي ثم تزوجت من رجل آخر وانجبت منه. السؤال هل تجوز مقابلة زوج خالتي؟ علما بأنه زوج امي من الرضاعة. جزاكم الله خيرا. الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب - [00:21:02](#)

انت تعتبرين ربيبة من الرضاع الربيبة من النسب لكن لابد من التحقق من اثبات الرضاع وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول يأتي الي في السماء ستة عشر الف ريال - [00:21:28](#)

وتأتيهم هذه عن طريق امي واجدادي من امي رحمة الله عليهم. وتأتي باسم اولادي واسمي. ولكن زوجي يأخذها مني غصبا بحجة انها ملك اولاده. وانا اقوم بتقسيمها بينهم بالتساوي والباقي - [00:21:48](#)

اتصدق به عن امي واختي واخي. هل يحق له ان يأخذ ما ذكرت؟ ام انه من حق انا جزاكم الله خيرا. الجواب من قواعد الشريعة ثبوت الملك للشخص لما يدخله - [00:22:08](#)

التملك يعني كل شيء قابل للتملك اذا وجد سبب من اسباب التملك كما ذكر في السؤال هنا لانه يبدو ان سبب تملكها هي وتملك اولادها سببه القرش فاذا كان كذلك - [00:22:40](#)

فكل شخص له حصة من هذا المال تكون هذه الحصة ملكا له والتصرف في ملكه يكون من قبله فبالنسبة للمرأة تملك حصتها ولها حق التصرف في هذه الحصة بحدود الامور المشروعة سواء - [00:23:10](#)

اكلتها اللي صرفتها على نفسها او على اولادها او تصدقت بها عن نفسها او تصدقت بها عن احد من امواتها اما بالنظر لاولادها وكل شخص له حصته من كان بالغاً منهم - [00:23:45](#)

فانه يأخذ حصته ويتصرف فيه وله حق التصرف فيها ومن كان دون ذلك وولايته تحت ابي فابوه هو الولي الشرعي له وانما يريد الوالد ان يأخذ من مال ولده فقد قال صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك - [00:24:06](#)

ولكن بشرط ان يكون اخذه من مال ولده لا يرتب ظررا عظيما على الولد. فاذا كان يرتب ظررا عظيما على الولد فان هذا محل نظر لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:24:33](#)

اليكم سؤال من البرنامج شيخ عبدالله يتفرع عن هذه الاجابة المباركة جزاكم الله خيرا بعض الاباء يعتقد ان له حق التصرف الكامل في الاستيلاء على اموال اولاده مهما كانت الاسباب. لعل - [00:24:58](#)

كلمة تختمون بها هذا اللقاء جزاكم الله خيرا الجواب من قواعد الشريعة المحافظة على الحقوق كما انه جاء فيها مشروعية الاسباب التي تنشأ عنها الحقوق وكذلك جاء فيها المحافظة على هذه - [00:25:14](#)

ايه الحقوق وبناء على ذلك فالشخص الذي يتصف بسبب يجلب له ما لم هو المسئول عن المحافظة عليه اذا كان اهلا في هذه المحافظة اما اذا كان مجنونا لو كان سفيها - [00:25:50](#)

لو كان صغيرا فان وليه هو الذي يقوم بالمحافظة عليه واذا لم يكن له ولي من اب او اخ مثلا يعني من اقاربه له حق الولاية عليه فحينئذ الحاكم الشرعي - [00:26:27](#)

هو وليه لانه نائب عن السلطان. والسلطان ولي من لا ولي له وبناء على ذلك فلا ينبغي ان يكون هناك انطلاق من الاباء بسلب حريات اولادهم عن التصرفات وعن الاعتراف - [00:26:50](#)

بالحقوق وعن الاعتراف بالتملك بحيث ان الولد لا تبقى له قيمة في هذا الجانب مطلقا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - [00:27:20](#)

الاجابة على اسئلة المستمعين. واول ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ

عبد الله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا -

00:27:41

الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على

الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:01